

# حلقات نور على الدرب (632) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نحييكم بتحية الاسلام الخالدة التي نستهل بها لقاءنا مع فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان

عضو - 00:00:00

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء ويسعدنا ان نلتقي بفضيلته وان يكون ضيف لقائنا في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب الذي سيتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم. اولا نرحب بفضيلة

الشيخ عبدالله ابن - 00:00:24

مرحبا بكم وبالمسمعين هذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ ذويب صدر المطيري اه يقول في رسالته انا طالب في المرحلة المتوسطة واسكن عند اخوالي. ولكن المشكلة ان زوجات اخوالي وباعتبارهن لي باني لست محurma لهن. لا - 00:00:51

سلمنا عليه وفي ذلك يقول بعض الناس انه خطأ وبعضهم يؤيد ذلك. وانا في زعمي انه خطأ. فما ما رأيكم فيه؟ وما هو الصحيح؟ افیدونا افادکم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:01:16

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب انت على خطأ في كلامك هذا لانك لست محurma لهن والنبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة بايع النساء كلاما ولم ولم يبايعهن مصافحة كما بايع الرجال - 00:01:36

مصافحة وقد جاء في الحديث انه ما مست يده يد امرأة يعني ليست من محارمه ومما يحسن التنبئ عليه هنا انه يوجد من الامور ما يتعارف عليه الناس ويكون هذا التعارف - 00:02:16

معارضا للادلة الشرعية وادا كان المتعارف عليه معارضا للادلة الشرعية فلا يجوز العمل به او قوله لان الحكم للادلة الشرعية لا لما تعارف عليه الناس وانت ايها السائل لست في حاجة - 00:02:53

الى السلام عليهم وهن لسن في حاجة الى السلام الذي يحصل منك لهن على ان السلام قد يكون بالتصافحة وقد يكون ايضا بالتقبيل وعلى كلا الحالين فانه لا يجوز لك - 00:03:38

ذلك لما سبق وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ عبدالرازاق احمد من جمهورية السودان الشقيقة. آآتحتوي رسالة على العديد من الاسئلة. آآيقول في سؤاله الاول - 00:04:12

قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ما معناه اخر الزمان تنقسم امتی الى ثلاث وسبعين طائفه اه اثنتان وسبعون منها في النار وواحدة فقط في الجنة السؤال هو هل هذا الحديث صحيح؟ وهل الطوائف مثل انصار السنة؟ آآالاخوان المسلمين الصوفية الشيعة - 00:04:35

وغيرهم هل هي الطوائف المقصودة في هذا الحديث ام لا؟ وما هي الطائفه الناجية في نظركم والرجاء الافادة باحسن طائفة تعرفوها لكي تتبعها الجواب هذا الكلام الذي ذكره السائل له اصل - 00:05:03

واصله قول النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه افترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة - 00:05:28

فقيل فسئل الرسول صلى الله عليه وسلم يعني من هي فقال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي ويقول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر خير الناس قرني - [00:06:01](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي فلا ادري فذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ففي هذين الحديدين بيان الفرقة الناجية والفرقة المنصورة وهذه الفرقة هي المتمسكة بكتاب الله - [00:06:25](#)

وستتي رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وستتي فمن تمسك بكتاب الله وسنة رسوله - [00:07:04](#)

صلى الله عليه وسلم على الوجه الصحيح فهذا داخل في الطائفة الناجية والطائفة المنصورة اما الطوائف الاخرى يعني غير الطائفة الناجية والمنصورة هذه الطوائف منحرفة قنديل الاسلام ووجوه الانحراف عندها - [00:07:30](#)

مختلفة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم حكم عليها كلها في النار وما يحسن التنبئه عليه هنا مما يزيد الامروضحا هو ان الناس اذا عرضوا اذا عرضت اعمالهم - [00:08:14](#)

واقوالهم على الاسلام فانهم ينقسمون الى اقسام القسم الاول المشركون اكبر والكافار كفر اكبر والمنافقون نفاق اكبر فمن مات على النفاق الاعظم او الشرك الاعظم فهو خالد - [00:08:48](#)

مخلد في النار واما من تاب قبل الموت ولو كان مشركا شركا اكبر او كفرا اكبر او نفاقا اكبر فان الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:09:27](#)

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقد اجمع العلماء على ان هذه الاية في التائبين والقسم الثاني من يكون عنده نفاقا اصغر او كفر اصغر او شرك اصغر - [00:09:53](#)

فاما كان عنده نفاقا اصغر او شرك او كفرا اصغر فحينئذ يكون هذا اذا مات على نفاقه الاصغر او كفره الاصغر يكون تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عفا عنه - [00:10:18](#)

وان شاء ادخله النار وظهره واخرجه منها والثالث ان يكون عنده شرك اصغر والشرك الاصغر لا يدخل تحت المغفرة لعموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ولكن - [00:10:45](#)

المشرك شركا اصغر قد يؤخذ من حسناته مقابل شركه ستنزل درجته في الجنة بسبب شركه الاصغر ولا يدخله النار وقد يدخله الله النار ويظهره ويخرجه منها القسم الرابع ان يكون الشخص - [00:11:09](#)

لصغار الذنوب واذا ارتكب صغائر الذنوب له حالتان حالة يصر الصغيرة واذا اصر على الصغيرة فانها تكون كبيرة بالاصرار عليها وعلى هذا الاساس يكون داخلا في القسم الثاني واذا لم يكن عنده اصرار - [00:11:42](#)

على الصغيرة فان الصغار يكرهها الاعمال الصالحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة والحج الى الحج ورمضان الى اخر الحديث مكريفات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر وهذا الحديث متصل - [00:12:18](#)

قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما. وفي هذا التنبئه بيان باحوال الناس في عصرنا هذا وبامكان السائل ان يعرض اي شخص من الاشخاص - [00:12:48](#)

فانه لن يخرج عن قسم من هذه الاقسام يعني قد يكون خارجا عن الاسلام وقد يكون مشرك شرك اصغر وقد يكون مرتكبا للكبائر الذنوب التي دون الشرك وقد يكون مرتكبا لصغار الذنوب واذا كان مرتكبا للصغار فقد يكون مصرا على الصغيرة - [00:13:17](#)

وقد لا يكون مصرا وكل قسم من هذه الاقسام تقدم حكمه اما ما ذكره السائل من جهة انه يريد ان ينبه على طائفة معينة من اجل ان يتمسك بطريقتها فالذي اوصيه هو ان يتمسك بكتابه - [00:13:46](#)

كتاب الله وسنة رسوله وصلى الله عليه وسلم وان يسأل من يثق به من اهل العلم بما اشكل عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اه السؤال الثاني في رسالة الاخ عبدالسلام عبدالرزاق احمد من جمهورية السودان يقول فيه - [00:14:09](#)

تحطي الرقاب في الصلاة وخاصة في صلاة الجمعة ووضح لي كيفية تحطي الرقاب. وهل اذا كان هناك مكان خالي اي فرجة هل يحل

لي الذهاب لمائه؟ في حالة وجود فسحة في الصنوف الخلفية وماذا في حالة عدم وجود فسحة - 00:14:35

في الصنوف الخلفية افیدونا اثابكم الله اه الجواب تخطي الرقبة هو ان الشخص يأتي ويمشي من بين الاشخاص الذين اصطفوا 00:14:57 الانتظار الصلاة بحيث انه اذا اراد ان يخطوا وخطوة فرفع -

قدمه حتى تقريبا من آآ رقبة الذي على يمينه ومن رقبة الذي على يساره يعني تكون فوق الكتفين وقد يجعل قدمه تمر من بينهما دون الكتفين الا ان الغالب هو انه يرفعها فوق الكتفين - 00:15:39

وفي هذا اهانة لهذين الشخصين لان القدم توطأ بها الارض فلا ينبغي للشخص ان يرفعها هذا المكان لان فيه اهانة لهذين الشخصين وهكذا بالنسبة للأشخاص الذين بينه وبين الفرجة الا - 00:16:15

اذا كان لا يمكنه ان يصل الى هذه الفرجة الا بالخطي ولم يجد مكانا لم يجد مكانا فحينئذ اه بامكانه ان يستأنف الاصحاص الذين ي يريد ان يمر من بينهم يستأنفهم للمرور بحيث انه لا يؤذهم ما - 00:16:48

امكنه ذلك. وانصح السائل مستقبلا ان يتقدم الى الصلاة صلاة الجمعة او صلاة الفريضة من اجل الا يتحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما دخل رجل الى المسجد فأخذ يتخطى رقاب الناس والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:18

ي خطب فقال له اجلس فقد اتيت واذيت انيت يعني انك تأخرت عن المجيء واذيت يعني انك اذيت الاصحاص الذين تمر من بينهم وبالله التوفيق السؤال الثالث في رسالة الاخ عبدالسلام عبدالرازاق احمد من السودان يقول فيه - 00:17:46

هل الغريق والحريق والميت بالطاعون والميت بالهدم والمبعوث بالعربات اي السيارات وغيرهم يعتبر شهداء وهل اذا كانوا شهداء يكونون ناجين من النار كما في شهيد الجهاد اذا كانوا شهداء هل شهادتهم تعتبر اذا كان احدهم تاركا للصلاة؟ افیدونا افادكم الله - 00:18:16

اه الجواب اولا ان من ذكرته من الشهداء يطلق عليهم شهداء ولكن ليسوا شهداء يعني ليس الواحد منهم كشهيد المعركة هم يسمون شهداء ويتفاوتون في الاجر عند الله جل وعلا - 00:18:43

اذا ماتوا على الاسلام اما اذا كان الشخص لا يصلی فحينئذ لا يكون مسلما ولا يكون عمله الذي عمله هذا مقبولة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:14

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الى غير ذلك من الاحاديث التي تدل على كفر تارك الصلاة وبالله التوفيق السؤال الرابع والأخير في رسالة الاخ عبد السلام يقول فيه - 00:19:44

ارجو من فضيلتكم شرح هذه الآية شرحا مفصلا كاما قال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. الجواب - 00:20:08

قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية المراد بالنكاح هنا الوطء يعني ما يحصل اتفاق على الزنا الا بين زاني وبين زانية الزانية لا يطؤها الا زاني والزانى لا يطأ الا زانية - 00:20:32

وليس المقصود به عقد النكاح وكذلك قوله تعالى او مشركة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة كذلك لا يطأ الزاني لا يطأ الا مشركة وكذلك قوله تعالى والزانية لا ينكحها - 00:21:14

الا زان او مشرك يعني لا يقدموا على الزنا بها الا زاني ولا يقدم مشرك وليس المقصود من هذا هو عقد النكاح وفي قوله تعالى وحرم ذلك على المؤمنين يعني - 00:22:00

حرم الزنا حرم الزنا على المؤمنين الذين المؤمن لا ينكح زانية ولا مشركة والمؤمنة لا تنكح زانيا ولا مشركا وقد ذكر العلماء ايضا في قوله تعالى وحرم ذلك على المؤمنين - 00:22:29

يعني حرم عقد النكاح على المؤمنين يعني ان المؤمن لا يعقد على زانية او مشركة وان المؤمن لا توافقوا على عقد النكاح على زان او مشرك لكن اذا تاب الزاني - 00:23:04

او رجع المشرك الى الاسلام وكذلك المرأة اذا تابت من الزنا توبة صادقة والمشركة دخلت في الاسلام فلا مانع من الزواج بينهما بعد

التبعة وبعد الدخول في الاسلام وبالله التوفيق - 00:23:37

اه هذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع من نينوى بالعراق ناحية المجلية اه الاخ خالد حسن محمد يقول في رسالته جادلت مسيحيًا على الدين الاسلامي فقلت له نحن الان في مراحل متقدمة في الدراسة وبالاخص - 07:24:00

انت لماذا تبقى على دينك؟ هذا مع العلم انت تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء فسألني سؤال وقال وانتم تقولون العبرة التالية اللهم صل على سيدنا محمد او ان الله ولملائكته - 00:24:32

يصلون على النبي اريد تفسيرا على هذه العبارة. مع العلم ان محمدنا صلى الله عليه وسلم عبد من عباد الله. وكيف نصلي عليه وبارك الله فيكم في الاحابة اه الحواف - 00:24:52

لفظ الصلاة يختلف مدلوله باختلاف من يضاف اليه في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما في هذه الاية صلاة من الله - 00:25:13

وصلاة من الملائكة وصلاة من الناس فالصلاحة من الله على

وصلة من الملائكة وصلوة من الناس فالصلوة من الله على نبيه هي الرحمة والمغفرة ورفع الدرجة وأما الصلاة من الملائكة على الرسول  
وصلى الله عليه وسلم فهو الدعاء له وأما - 00:25:45

وصلى الله عليه وسلم فهو الدعاء له وأما - 45:25:00

الصلوة من الناس على الرسول صلوات الله وسلامه عليه وهو دعاء منهم يدعون ربهم يقولون اللهم صل على محمد فهم يدعون ربهم ان يصلى ربهم عليه - 00:26:25

محمد فهم يدعون ربهم ان يصلی ربهم عليه - 00:26:25

وصلة الله جل وعلا عليه رحمته يعني رحمته واثبته وما يحسن التنبية عليه هنا هو ان الله جل وعلا اكمل هذا الدين بقوله تعالى  
اليوم اكملت لكم دينكم واتحتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:26:53

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:26:53

فهو كامل من ناحية ما يحتاج اليه الناس في امور دينهم ودنياهم وكما انه كامل فهو شامل ايضا لجميع الانس والجن يقول الله جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:27:30

الله جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:27:30

ويقول تعالى واهو يحيى الـي هذا القرآن لان ذركم به ومن بلغ ويقول تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ولما رأى النبي صلـى الله عليه وسلم فـي يـد عمر بن الخطاب رضـي الله عنه - 00:28:03

رأي النبي صلى الله عليه وسلم في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:28:03

ورقة من التوراة قال ما هذه يا ابن الخطاب قال هذه ورقة من التوراة قال افي شك انت يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتبعني. ومن المعلوم ان عيسى ابن مريم - 00:28:28

الا اتباعي. ومن المعلوم ان عيسى ابن مريم - 00:28:28

ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فالمقصود ان الشريعة عامة للانسان والجن وبالله التوفيق ايها الاخوة  
في الله باسمكم جميعا نشكر فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث - 00:28:49

في الله باسمكم جميعاً نشكر فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث - 00:28:49

العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه فضيلته على اسئلة الاخوة المستمعين. المستمع ذويب صقر المطيري. المستمع عبد السلام عبدالرازق احمد من السودان. واخيرا - 00:29:17

ال المستمع ذوباب صقر المطيري. المستمع عبدالسلام عبدالرزاق احمد من السودان. واخيرا - 00:29:17

رسالة المستمع خالد حسن محمد من نينوى بالعراق. ايها الاخوة الاكارم شكر لكم على حسن متابعتكم للبرنامج والى لقاء اخر ان شاء الله من لقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:37